

اثر استراتيجية البيت الدائري في التفكير المنظومي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية

لجين سالم مصطفى الشكرجي
رسلىة بسام محمود مصطفى شهيدو
جامعة الموصل- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الجغرافية
(قدم للنشر في ٢٠٢١/١١/١٥ ، قبل للنشر في ٢٠٢١/١٢/٦)

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية البيت الدائري في التفكير المنظومي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية. ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة فرضية صفرية، واختارت وبشكل قصدي عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي/ الادبي من اعدادية حمص للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية البيت الدائري، في حين أصبحت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغت عينة البحث (33) طالبة بواقع (17) طالبة للمجموعة التجريبية و(16) طالبة للمجموعة الضابطة. وقد كافت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية المعدل العام للعام الماضي، التحصيل في مادة الجغرافية للعام الماضي، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجة الذكاء وتحصيل الأب وتحصيل الام وقد تم تهيئة مستلزمات البحث المتمثلة بتحديد المادة العلمية وصياغة الاغراض السلوكية للمادة وإعداد الخطط التدريسية على وفق كل من (استراتيجية البيت الدائري والطريقة الاعتيادية). أما الأداة فقد كانت اختبار للتفكير المنظومي حيث تكون بصيغته النهائية من (5) أسئلة تضمنت (11) فقرة وتم التحقق من صدقه وثباته وتمييزه وظهرت جميعها ضمن المدى المقبول. وقد تم البدء بتطبيق التجربة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021) بتاريخ 1/12/2020 واستمرت لغاية 16/2/2021 وذلك بواقع درس واحد في الأسبوع مع الأخذ ببعض الدروس الإضافية ولكلا المجموعتين. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنظومي. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها قيام وحدة الإعداد والتدريب في مديرية تربية نينوى بإدخال مُدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بدورات تدريبية تطويرية عن كيفية استخدام استراتيجية البيت الدائري.

The Impact of the Circular House Strategy on the Systemic Thinking of Preparatory School Students in Geography

Lujain Salim Mustafa

Rusliya Bassam Mahmood

University of Mosul - College of Education for Humanities - Geography Department

Abstract

The current research aims to identify the effect of the circular house strategy on the systemic thinking of preparatory school students in the subject of geography. To achieve the goal of the research, the researcher formulated a null hypothesis, and intentionally chose a sample of female students in the fifth preparatory/literary grade from Homs Preparatory School for Girls for the academic year (2020–2021), and in a simple random way, they chose division (A) to represent the experimental group that studies using the circular house strategy, while division (B) became the control group and taught in the usual way. The research sample reached (33) students, with (17) students for the experimental group and (16) students for the control group. The researchers rewarded the two research groups with the following variables: the general average for the past year, the achievement in the geography subject for the past year, the chronological age calculated in months, the degree of intelligence, the achievement of the father, and the achievement of the mother. Both (the roundhouse strategy and the regular method). As for the tool, it was a systemic thinking test, as it was in its final form of (5) questions that included (11) items, and its validity, stability, and discrimination were verified, and all appeared within the acceptable range. The experiment began at the beginning of the first semester of the academic year (2020–2021) on 1/12/2020 and continued until 16/2/2021, with one lesson per week, with the introduction of some additional lessons for both groups. After collecting the data and analyzing it statistically using the Mann–Whitney test for two independent samples, the results showed that the experimental group outperformed the control group in the systemic thinking test. In light of the results of the research, the researchers recommended a number of recommendations, including that the Preparation and Training Unit in the Directorate of Education of Nineveh introduce teachers of geography in developmental training courses on how to use the circular house strategy.

في ظل ما نعيشه الآن من عصر الانفجار المعرفي بكل ما يعرضه من تحديات تواجه مناهجنا التي أصبحت شبة عاجزة عن ملاحقة التطورات العلمية حيث أصبح تدريس مادة الجغرافية يواجه الكثير من المشكلات بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين من قبل مدرسيها في معظم مدارسنا في حين يركز التوجيه التربوي، الحديث على تعلم الطلاب لأساليب التفكير ومهارات البحث، ومن هنا يجب أن ينمي تدريس مادة الجغرافيا لدى الطلاب قابلية النقد والمقارنة والتحليل وقراءة مادة الجغرافية وأعاد صياغتها، مما يساعد على خلق عقلية مرنة لديهم. (الزبيدي، ٢٠١٤: ٦٦) وكذلك فإن الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافية تشكل ميداناً مهماً في مناهج التعليم وتأتي أهمية تدريسها من طبيعة البيئة المعرفية الخاصة بها ولقدرتها على التكوين الاجتماعي للمتعلمين، وكذلك تنمية قدراتهم على التفكير والاستدلال المنطقي، وذلك من خلال ما تهيئه من خبرات تعليمية تتيح لهم فرصاً متعددة لأكساب المعلومات وتنمية مهارات التفكير والوعي بالمشكلات التي تواجه المجتمع بطريقة أكثر فاعلية. (عبد المنعم وعبد الباسط، ٢٠٠٦: ٢٤) ومن وظائف تدريس مادة الجغرافية فهم المعلومات الجغرافية وتوظيفها في حياة الطلبة كونها تساعد في التكيف مع ظروفهم البيئية وتقلل من تعقيداتها، كي أنها تساعد في تنمية قدراتهم وتكسبهم مهارات التفكير كالوصف والتعبير والتنبؤ والقدرة على التفكير الناقد والتوصل إلى المعلومات المطلوبة في الحقائق والمفاهيم والتعليمات. (الأسدي والمسعودي، ٢٠١٥: ٢٩-٣٠)

ومن الملاحظ أيضاً في المدارس الإعدادية عدم التأكيد على مهارات التفكير لدى الطالبات وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطالبات يعتمدن على دراسة مادة الجغرافية بشكل أصم وذلك بغية الحصول على درجات النجاح فقط في هذه المادة وبعد ذلك نسيانها لأنه لم يتم ربطها بالبنى العقلية لديهن.

ومن خلال زيارات الباحثة للمدارس الإعدادية ولقاءاتها المتكررة بمدرسات مادة الجغرافية وكذلك لقاءاتها بالمشرفين والمشرفات الاختصاص لاحظت الباحثة بأن تدريس الجغرافية بشكل عام وللصف الخامس الأدبي بشكل خاص لإزالة يعتمد على الطرائق والاستراتيجيات التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، كما أن الطرائق والاستراتيجيات التقليدية تهمل استخدام التفكير للطالبات.

وبالتطور السريع في مجال العلم وفي جميع تفاصيل الحياة أصبحت الحاجة ملحة إلى تعلم طرائق التفكير المختلفة كي نستخدمها في حياتنا اليومية فقد أصبحت هناك حاجة للمتعلم إلى تعلم مهارات التفكير المختلفة ليواكب هذا التطور.

ومن خلال الاستبيان الاستطلاعي لعينة من مدرسات الجغرافية حيث أظهرت النتائج أن نسبة (١٠٠٪) منهن لا يعتمدن استراتيجيات البيت الدائري وأكدت أنهن يستخدمن الطريقة الاعتيادية في التدريس.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالحاجة إلى ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية متطورة ومتجددة من شأنها أن تواكب هذا التطور العلمي السريع.

ومن هنا حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجيات البيت الدائري في التحصيل والتفكير المنظومي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا؟

أهمية البحث

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة شملت جميع جوانب حياة الإنسان، وقد شكلت هذه الثورة تحدياً للنظام التربوي بضرورة اصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة العلمية والوقت على التربية مسؤولية مهمة هي إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتقني المتواصل والتكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع، والعمل على تطوير خبرات الأفراد وتعديلها وتنمية مواهبهم وإثارة دافعهم وتفجير طاقاتهم وإثراء أفكارهم. (الحيلة، ٢٠٠٨: ١٩)

وتعد التربية وسيلة المجتمع لتحقيق أهدافه، لذلك فإن هدف التربية هو سد حاجة الاجيال المتعاقبة في إعداد الفرد للحياة وفق فلسفة المجتمع واتجاهاته فهي المرآة العاكسة لصورة المجتمع، كما أنها عملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية معينة فهي تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد إلى اللحد وتعمل على دفع المجتمع إلى الاجتهاد والعمل ودفع أفراده إلى التماسك واكتسابهم عادات حسنة ومهارات نافعة متكيفة مع المجتمع. (الخالدي، ٢٠٠٨: ١٨)

ومن الاهداف المهمة التي يسعى التربويون لتحقيقها هي مساعدة المتعلم على كيفية التعلم وذلك عن طريق تقديم استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكنه من اكتساب المعلومات ومعالجتها وتنظيمها. (الحيلة، ٢٠٠٩: ١٤٩)

وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة بالنسبة للطالب لأنه في هذه المرحلة يقف بين نهاية الطفولة وبداية النضوج فهو يستدبر مرحلة ويستقبل مرحلة غيرها وهي تعد من المراحل المهمة في نمو الانسان لان المرء فيها ينضج وتتكامل جوانبه (العقلية والنفسية والانسانية والاخلاقية) فلا بد ان تراعي المناهج المتمثلة في كتبها ومتطلباتها كما تعد هذه المرحلة ميدانا لتطبيق التجربة الدراسية لأنها تعد المرحلة الاساس للمراحل التعليمية اللاحقة (السادس الادبي والمرحلة الجامعية) اذ انها تعمل على ترسيخ ما تم تعلمه واكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم او تضميناً واعداداً للحياة العملية والانتاجية، وعليه فإن مشاريع اصلاح التعليم في جميع دول العالم وتطويره تعطي اهمية كبيرة لعملية تطوير التعليم الاعدادي بصفة عامة، وبذلك تحظى المناهج التربوية للمراحل الاعدادية باهتمام كبير كونها احدي مناهج المستقبل التي يعتمد عليها في تطوير المجتمع وتقدمه. (فراج، ٢٠٠٦: ٣٥)

وتكون المدرسة وسيلة التربية كونها تعد مؤسسة اجتماعية نظامية اوجدها المجتمع لتحقيق اهدافه وغاياته، وتوفر المدرسة المناخ الملائم لكي يتعلم الطلاب بشكل افضل. (عطية، ٢٠١٥: ١٧)

وتعد المناهج الدراسية هي الترجمة العملية التي تسعى لها المدرسة في كل مجتمع فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده هو تحسين المناهج وتجديدها وتطويرها وقد بينت سلسلة من المناهج القائمة على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب ويستمر عليها العمل من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة الجامعة وان هذه المناهج قائمة على التجديد المتواصل المبني على التجارب والأدلة العلمية وتحقيق مطالب العملية التربوية لذا ينبغي على المدرس عرض الدرس بطريقة تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب وذلك لكي تتحقق اهداف التربية المنشودة لان طرائق التدريس ذات اهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم. (Salomon & sue: 2005:13)

وعلم الجغرافيا يعد من العلوم الاساسية التي يعتمد عليها في تكوين شخصية الانسان وفكره وسلوكياته وقيمه في اي مستوى دراسي، وذلك لأنها تبحث في العلاقة بين الانسان والمكان بكل ما يحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المتعلم وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن او سوء الاستخدام للموارد. (يحيى، ٢٠٠٥: ٩-١٢)

فعندما يقتصر التدريس على طريقة واحدة في كل المواقف التعليمية فان ذلك يؤدي الى النمطية والتقليدية في الموقف التعليمي الامر الذي يجعله منفرداً ومثبطاً لعزائم المتعلمين، وتجعلهم في حالة مستمرة من الشرود الذهني والنسيان نتيجة الملل والكآبة التي تسيطر عليهم. (سعادة وإبراهيم، ٢٠١١: ٣٥)

لذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من اهتماماتهم على الطرائق الاستراتيجية الحديثة في التدريس واهيتها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة، واستخدام هذه الاستراتيجيات لمعالجة المعرفة التي بدأت تتطلب طرائق تدريسية أكثر تقدماً، والابتعاد عن الأساليب والطرائق التقليدية. (الحري، ٢٠١٠: ٤٠-٤١)

ولأهمية طريقة التدريس خصص التربويون جزءاً كبيراً من جهودهم في البحث عن الطرائق التدريسية المختلفة من أجل مخرجات تعليمية مرغوب فيها لدى المتعلمين لهذا قيل (أن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة). (اليمني وعلاء، ٢٠١٠: ٢٧)

والطريقة التدريسية ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في الظروف والأحوال كلها المتصلة بطبيعة المادة أو بيئة التعلم الصفية او المدرسية أو سواها، فالمدرس ليس مطالب بالترام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التعليم بل

عليه أن يكون مبدعاً بطريقة مرنة في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقنع بأنها ستوصله إلى تحقيق الأهداف المرسومة وعليه لابد أن يكون ملماً بطرائق التدريس بنوعيهما القديمة والحديثة. (الجبوري والسلطاني ٢٠١٣: ١٩٠) ونظراً لما حدث من تطور سريع للمعلومات فقد دعا التربويون إلى ضرورة استخدام عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة. (الحارثي ٢٠٠٢: ٧)

لذا ينبغي على مدرسي مادة الجغرافيا عرض الدرس بطريقة تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب، وذلك لكي يحقق أهداف التربية المنشودة لأن طرئ التدريس ذات أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم، بدونها لا يمكن نقل المادة للطلاب بصورة صحيحة ومنظمة مؤثرة في نفسه، فاهميتها تمكن في كيفية توصيل محتوى المادة إليه واستيعابها، والطريقة الجديدة في أي مادة من المواد. هي التي تسفر عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعلم الطلاب. (السعيد ٢٠٠٨: ٥٤)

وقد أشار اليافعي إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية، تساعد المتعلمين على التفاعل مع بيئتهم المحلية وتنمية مهارات التفكير والاعتماد على الذات وترفع من معدل تحصيلهم. (اليافعي ٢٠٠٣: ٤٣)

وتعد استراتيجيات شكل البيت الدائري إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها لإثارة دافعية المتعلمين وتنمية تفكيرهم وجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي وتساعد على توفير بيئة تعليمية تبحث على التفكير وتساعد المتعلم ليكون إيجابياً في جميع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة، وتحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المواد الدراسية. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٥١) كما تعد استراتيجيات شكل البيت الدائري في التعلم مسؤولية الطلبة في حين دور المعلم هو الموجه والمشارك لتعزيز المعرفة. (عبد السلام، ٢٠٠١: ١٢٤)

بالفكر، حيث أصبح من أبرز أهداف التربية والتعليم هو رفع مستوى التفكير عند الطلبة ليصلوا إلى التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد، فالتفكير لازمة من لوازم الإنسان العاقل وحاجة لا يمكنه الاستغناء عنها، والعقل أداة التفكير وهو كنز لا بداع الذي لا ينضب. (عطية، ٢٠١٥: ٢٢)

فقد أكد الشربيني (٢٠٠٣) إن واقع التدريس في المدارس يفتقر إلى التفكير والتفكير المنظومي خاصة سواء في منظومة المنهج أو التدريس (الشربيني، ٢٠٠٣: ٢)

كما أكد حجو (٢٠٠٤) إن عدم تطبيق المفاهيم واستخدام منهجية التفكير المنظومي في مناحي الحياة العامة كان أحد أسباب في عدم تطور النظام التربوي والإقتصادي والإجتماعي. (حجو، ٢٠٠٤: ٤٠) وبدا التركيز في الآونة الأخيرة على التفكير المنظومي نظراً للتطورات السريعة في الأنظمة العلمية والاجتماعية والثقافية للحصول على المعرفة وتلخيص مكوناتها (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ٦٢)

ولكي يكون الفرد قادراً على التفكير المنظومي ينبغي أن يكون قادراً على الرؤية الشاملة للموضوع دون أن يفقد جزئياته، أي أن يكون قادراً على التحليل والتركيب، وعند تعرضه لموقف أو مشكلة فإنه ينبغي أن يكون على وعي شامل بأبعاد المشكلة والموقف الذي يواجهه، كما يجب أن يكون على وعي بعلاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء ببعضها البعض وعلاقة كل منها بالمواقف الكلية ولا يتوقف عند مجرد تحليل الأجزاء. (حمادات، ٢٠٠٩: ٢)

فقد أصبح التفكير المنظومي ضرورة ملحة عند التعامل مع النظام التعليمي لإدراك التفاعل وفاعلية العناصر المكونة له، إذ يستطيع المتعلم من خلال التفكير المنظومي رؤية الموضوعات الدراسية بصورة شاملة، ويصبح قادراً على النقد والإبداع والاستقصاء، الأمر الذي يؤكد أن هذا النوع من التفكير يعد شاملاً لأنواع مختلفة من التفكير، وبالتالي فالمتعلم الذي يفكر بهذا النمط يكتسب مستويات تفكير عده ومتنوعة. (الكبيسي ٢٠١٠: ٦٠-٦١)

وقد حاول باحثين عدة في التربية اعتماد التفكير المنظومي من أجل فهم الظواهر التربوية المعقدة بأبعادها المتداخلة. (اسماعيل ٢٠١٢: ٢١)

وسعيًا لتطوير طرائق تدريس الجغرافيا عقدت المؤتمرات والندوات التي نادى بالتجديد واستخدام استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس منها ما يلي:

(المؤتمر العلمي الثاني عشر) الذي اقامته كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية (٢٠١٠) تحت شعار (المعلم رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد) الذي أكد على أهمية تطوير العملية التدريسية وضرورة تحفيز مشاركة الطلاب في الدرس، وتنمية قدراتهم على التعلم. (المؤتمر العلمي الثاني عشر، ٢٠١٠: ١-١١٢)

وعقدت ندوة في جامعة بغداد (١٩٩٣) وبرز توصياتها هو العمل على تطوير العملية التربوية والتدريسية، من خلال الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة التي تتسق مع الثورات العلمية والمعرفية بالإضافة الى توفير كل ما يدفع المتعلمين للمشاركة في الدرس، ورفع قدراتهم على التعلم الذاتي. (جامعة بغداد، ١٩٩٣: ١٨)

وبناءً عليه تبرز أهمية البحث الحالي بالجوانب الآتية:-

- ١- أول دراسة عن البيت الدائري في تدريس الجغرافية في جامعة الموصل.
- ٢- أول دراسة تناولت التفكير المنظومي في تدريس الجغرافية في جامعة الموصل.
- ٣- أهمية استراتيجية البيت الدائري في التدريس التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية التعلمية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- ❖ أثر استراتيجية البيت الدائري في التفكير المنظومي لطالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية
- #### فرضية البحث:

في ضوء هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التفكير المنظومي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية البيت الدائري وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في مدينة الموصل
- ٢- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
- ٣- الحدود المكانية: مدينة الموصل
- ٤- الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي، تأليف لجنة في وزارة التربية الطبعة، العاشرة.

تحديد المصطلحات

استراتيجية البيت الدائري

- ١- الكبيسي (٢٠١٥)

”هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم ما فوق المعرفية من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات وأنشطة تركز على رسم اشكال دائرية تناظر البيئة المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع“ (الكبيسي، ٢٠١٥: ٢٠٥)

وتعرف الباحثة استراتيجية شكل الدائري إجرائياً

هي استراتيجية تضم شكلاً دائرياً تتعلم فيها طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) بالتعاون مع الباحثة وذلك بتحديد المفهوم الرئيسي ووضعه في المحور المركزي لشكل دائري مقسم إلى سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) باستعمال أدوات الربط (من) أو (الواو) وتقوم الطالبات بأنفسهن بملء القطاعات المحيطة بالمحور المركزي بالمعلومات بهدف زيادة تحصيلهن في مادة الجغرافية الطبيعية مبتدئين من موقع الساعة (١٢) وباتجاه عقارب الساعة.

التفكير المنظومي

١- منكمار (٢٠٠٦)

"وسيلة لمساعدة الفرد على رؤية المنظومة من منظور واسع يشمل رؤية واسعة للبنيات المكونة لها والأنماط المختلفة فيها، بدلا من رؤية أحداث معينة في النظام وهذه الرؤية تساعد في معرفة الأسباب الحقيقية للمشكلة" (الفيل، ٢٠١١: ٣)

وتعرف الباحثة التفكير المنظومي إجرائياً

هو العمليات الذهنية لطالبات الصف الخامس الأدبي التي تتمثل بقدرة الطالبة على الرؤية في منظور كلي من خلال تحليل المنظومة الرئيسية إلى منظومات فرعية وإدراك العلاقات داخل المنظومة وردم الفجوات داخل المنظومة وأعادته تركيبها، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابته على اختبار التفكير المنظومي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الطريقة الاعتيادية في التدريس

١- السفيناني (٢٠٢٠)

"هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب بأيسر السبل وبأقل الوقت وبأدنى النفقات، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح" (السفيناني، ٢٠٢٠: ١١)

التعريف الإجرائي لطريقة التدريس الاعتيادية بأنها مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي أعتاد عليها مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في تدريس مادة الجغرافية بحيث تكون المدرسة محور العملية التعليمية والتدريسية ويكون دور الطالبة ثانوياً.

الجغرافية

قطاوي (٢٠٠٧)

"العلم الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع الأرض أو البيئة وأثار ذلك التفاعل ولذلك فإن الجغرافية تجمع بين الجانبين الطبيعي والبشري". (قطاوي، ٢٠٠٧: ٢٢)

التعريف النظري للجغرافية مجموعة من المعلومات والمهارات والحقائق التي يتضمنها كتاب الجغرافية الطبيعية المخصص للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)

طالبات الصف الخامس الأدبي

هو الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية في العراق والتي هي ثلاثة صفوف، تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وقبل المرحلة الجامعية يتراوح عمر الطالبات فيها (١٧-١٨) سنة. (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨)

خلفية نظرية

المحور الأول: استراتيجية البيت الدائري

أن اتساع المعرفة وسرعة تطورها من وقت لآخر، وظهور التقنيات الحديثة رافقت اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس تركز على دور الطالب في عملية التعلم، وتساعد على تنظيم المعرفة في بنائه المعرفي. (فرج، ٢٠٠٥: ٧) ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية شكل البيت الدائري) حيث يرى وندرسى (١٩٨٧) إن الرسوم

التخطيطية الدائرية للمفهوم تزودنا بطبيعة الفهم للطلبة لموضوع معين، اذا يطلب من الطلبة تصميم خريطة عن موضوع ما، مما يجعلهم يبدؤون بالتفكير التأملية بجدية، منشطون خلايا ذاكرتهم، ويحصل التمايز بين طالب وطالب آخر وصولاً إلى مستوى أعلى من الفهم. (زاير واخرون، ٢٠١٤: ٢٧٤)

والرسم التخطيطي الدائري للمفهوم هو اشكال هندسية ثنائية البعد (دوائر) تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة، وترفق بعنوان المفهوم مع جملة شارحة او مفسرة لمكونات الرسم التخطيطي. (زيتون، ٢٠٠٤: ١٥٤) وفيها يقوم الطلبة بتوزيع المعرفة العلمية للمفهوم العلمي في مخطط بصري يساعد بعد ذلك على رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم وكأنها نظام متكامل. (امبوسعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩: ٤٨٥)

وفي عام ١٩٩٤ اقترح وندرسى (wandersee) استراتيجية شكل البيت الدائري واستخدمها في تدريس مقررات التربية العلمية في جامعة (لويزيانا) فهي استراتيجية مقترحة من أجل تمثيل مجمل موضوعات وإجراءات وأنشطة العلوم وهي تعتبر قالباً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات، وتحديد العلاقات، وتقديم التوضيحات، ووصف الموضوعات، حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة، ثم يفصلها إلى أجزاء، مبتدئاً من العام إلى الخاص، وقد جاءت هذه الاستراتيجية نتيجة دراسة (وندرسي لنظرية (اوزبل) في جامعة (كورنيل) وكذلك نتيجة لتدريسيه خرائط المفاهيم، وشكل (v) في جامعة (لويزيانا) بحيث ربط بين كل ما يعرفه عن الاشكال المنظمة. (إسماعيل، ٢٠١١: ٢)

أهداف استراتيجية البيت الدائري

- ١- يساعد تصميم الشكل على تنمية الذكاءات الآتية:
- ١- الذكاء اللغوي لدى المتعلمين من خلال المناقشات التي تتم بينهم أثناء تصميم الشكل.
- ٢- تنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني، الذي سيقوم المتعلمون بعمله، لتضمين الأفكار في القطاعات السبعة داخل الشكل.
- ٣- الذكاء البصري المكاني، ويمكن تنميته عند استخدام هذا الشكل، لأن الشكل يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يمكن رؤيته، وبالتالي يسهل تذكر المعلومات واستدعائها. (ward & wandersee, 2002b:579)

خطوات إستراتيجية البيت الدائري بالنسبة للمتعلم

- ١- تحديد الموضوع الرئيسي المراد دراسته سواء كان مفهوماً، أو تجربة عملية، أو إجراءات معينة، بحيث يكون العنوان الرئيسي وتسجل هذا العنوان داخل القرص الدائري.
- ٢- تحديد جانبين يتناولهما الموضوع الرئيسي بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيسي إذا كان الموضوع يحتمل ذلك ويُسجلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.
- ٣- يقسم الموضوع الرئيسي الى سبعة أفكار رئيسة قد (تزيد أو تنقص بندين)، وتكتب عبارة لكل منهما ثم يلخصه في عنوان يوضح خلاصة الفكرة (اسماعيل، ٢٠١١: ٣)
- ٤- يرسم المتعلم أيقونة أو رسماً مبسطاً أو صورة لكل من العناوين السبعة، بحيث تساعد على تذكر هذه العناوين.
- ٥- يبدأ المتعلم بتعبئة القطاعات الخارجية لشكل البيت الدائري، ويبتدئ المتعلم بالقطاع المشير إلى الساعة (١٢)، ويُشير باتجاه عقارب الساعة مستخدماً العناوين القصيرة، والأيقونات المرافقة لها في كل قطاع من القطاعات السبعة، ويستطيع المتعلم ان يستعين بصورة جاهزة.
- ٦- إذا شعر المتعلم بحاجة إلى التوسع في إحدى الأفكار، يمكنه استخدام شكل القطاع المكبر للشرح والتعليق.
- ٧- يستخدم المتعلم نموذج (ضبط شكل البيت الدائري) لمراعاة شروط بناء الشكل، بحيث يصبح المتعلم موجهاً ذاتياً. (ward & Lee, 2006:13)
- ٨- يكتب المتعلم ملخصاً أو قصة عن الموضوع بعد الانتهاء من بناء شكل البيت الدائري. (الاسدي والمسعودي، ٢٠١٥: ٥٤-٥٦)

دور المدرس في استراتيجيه شكل البيت الدائري

- ١- مخطط جيد لأهداف الدرس وفق الموضوع المختار.
- ٢- يقسم الفصل الى مجموعات غير متجانسة.
- ٣- تنويع الوسائل التعليمية والمعينات البصرية (الصور والرسوم).
- ٤- تهيئة البيئة الصفية المناسبة، وإظهار جو من الحماس والتشويق والتنافس والتعزيز على وجه الخصوص عند عرض المجموعات للأشكال الدائرية المصممة.
- ٥- مناقشة وإثارة تفكير المتعلمين.
- ٦- تصحيح أخطاء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة لمعارفهم وخبراتهم السابقة.
- ٧- تقويم أداء المتعلمين ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود. (سليم، ٢٠٠٣: ٤٦٠ - ٤٦٢)

دور المتعلم في إستراتيجية شكل البيت الدائري

- ١- ربط المعرفة الجديدة للمتعلّم بالمعارف السابقة في البنية المعرفية
- ٢- تحديد الأهداف من بناء شكل البيت الدائري
- ٣- كتابة العنوان للمفهوم الرئيسي مستخدماً كلمة الربط (من) أو (الواو)
- ٤- كتابة الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري في ورقة خارجية
- ٥- تجزئة الفكرة المركزية ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعة أجزاء أو أقل أو أكثر باثنين
- ٦- كتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات التي يتم تحديدها مستخدماً كلمات ورسومات ونماذج مبسطة يسهل تذكرها واستدعاؤها
- ٧- رسم أيقونات أو خطوط أو رموز أو صور أو رسومات توضيحية مبسطة في كل قطاع من القطاعات المحددة
- ٨- تكبير أحد القطاعات إذا كان يحتوي على معلومات ضرورية لأيمن توضيحها في القطاع وهو داخل الشكل، وهذا يفضل رسم القطاع المكبر في نفس الورقة التي تم رسم الشكل فيها
- ٩- تعبئة أجزاء البيت الدائري مبتدئاً من عقارب الساعة (١٢) وبشكل متسلسل ومختصر للفكرة الرئيسية (Ward & Wandersee, 2002a: 207)

المحور الثاني: التفكير المنظومي**التفكير المنظومي**

هو التفكير الذي يركز على المضامين والمفاهيم العلمية مركبة من خلال منظومات متكاملة تتضح فيها العلاقات كافة بين المفاهيم والموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على إدراك الصور الكلية لمضامين المنظومات المعروضة لذا فإنه يركز على الكل المركب الذي يتكون من مجموعة من مكونات تربط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير والديناميكية في التفاعل. (عبيد وعفانه، ٢٠٠٣: ٦٣)

خصائص التفكير المنظومي

من أهم خصائص التفكير المنظومي ما يأتي:-

- ١- ينظر إلى المشكلة أو الموقف ككل متكامل وشامل ويقاوم الميل الى تبسيط الحلول والمشكلات.
- ٢- ينظر إلى الخصائص العامة للنظام (المنظومة) ككل والتي بدورها تنشأ من الروابط (العلاقات) بين الأجزاء المكونة لهذا النظام.
- ٣- يُشجع المتعلمين على المشاركة في أثناء القيام بحل المشكلات وبالتالي يعمل على إحداث حالة من الدمج بين اتخاذ القرار والإدارة. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٨٥)

اهداف التفكير المنظومي

إن من أهم أهداف التفكير المنظومي ما يأتي:-

- ١- إدراك الصور الكلية للعلم من خلال ربط المكونات المختلفة في منظومة متكاملة.
- ٢- القدرة على رؤية العلاقات للصورة الشاملة للموضوع بحيث لا يفقد جزيئاته.
- ٣- القدرة على تحليل الموضوعات سواء العلمية والثقافية والاجتماعية إلى مكوناتها الفرعية، وذلك حتى يتم ربطها مع بعضها بعلاقات تفاعلية أو استدلالية. (الصاحب والعفون، ٢٠١٢: ١٦٥)

خطوات التفكير المنظومي

يتطلب التفكير المنظومي من المتعلم اتباع الخطوات

- ١- دراسة المضامين العلمية في المقرر الدراسي لفهمها وإدراكها.
- ٢- تحليل المكونات الأساسية للمضامين العلمية المعروفة في المقرر الدراسي.
- ٣- إيجاد علاقات وروابط بين المكونات الأساسية تعطي للموضوعات معنى.
- ٤- تحديد تأثير كل مكون من المكونات الأساسية لتحديد العلاقات المتشعبة. (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ٦٨-٦٩)

مهارات التفكير المنظومي

يرى أبو عودة (٢٠٠٦) إن مهارات التفكير المنظومي عبارة عن العمليات الذهنية التي تعكس قدرة المتعلم على التفكير المنظومي وتضم:-

- ١- مهارة تحليل المنظومة الرئيسية إلى منظومات فرعية.
 - ٢- مهارة ردم الفجوات داخل المنظومة. (أبو عودة، ٢٠٠٦: ١٢)
- يذكر أبو جلاله (٢٠٠٧) المهارات التي يجب على الطالب امتلاكها حتى يستطيع أن يُمارس التفكير المنظومي وهي كالتالي:-

- ١- تحديد الموضوع بصورة شاملة كلية.
- ٢- تحليل منظومات المعرفة غير الخطية إلى منظومات فرعية. (أبو جلاله، ٢٠٠٧: ٧٤)

أهمية التفكير المنظومي للمتعلم

١. تنمية الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع لدى المتعلم دون أن يفقد جزئياته، أي رؤية الجزئيات ضمن إطار كلي مترابط.
٢. تنمية القدرة عند المتعلم على معرفة الأسباب الجذرية للمشكلات والوصول إلى الحلول المثالية والإبداعية لها من خلال تقديم نظرة شاملة لتلك المشكلات.
٣. يساعد المتعلم في تنمية قدرته على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع.
٤. يجعل المشكلة تبدو مبسطة من حيث النظرة لها بشكل أوسع.
٥. يعمل على خلق جيل قادر على التعامل الإيجابي مع النظم البيئية التي يعيشها للوصول إلى حل مشكلاته.
٦. يساعد المتعلم على رؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من الأشياء نفسها وهذا بدوره يعمل على تحسين الرؤية المتعمقة للأمور.
٧. يجعل المتعلم يرى خواص النظام من خلال تفاعل الأجزاء مع بعضها بعضاً. (الكبيسي، ٢٠١٠: ٨٧-٨٩)

المحور الثاني: دراسات سابقة عن التفكير المنطقي

ت	الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة جنسها	المرحلة الدراسية والمادة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	الكبيسي (2008) العراق	هدفت إلى معرفة أثر استعمال خرائط المفاهيم في التحصيل والتفكير المنطقي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية	تكونت العينة من (42) طالب قسمها (21) طالباً لـلمجموعة الأخرى (21) طالباً للـمجموعة الضابطة	الصف الثاني متوسط/ مادة الجغرافية	1- اختبار تحصيلي 2- اختبار تفكير منطقي	التجزئة النصفية لاستخراج مستوى الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية للفقرات الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين معاً بيرسون لفاصلة البادال	1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المنطقي لصالح المجموعة التجريبية
2	Riss & Mischo (2010) ألمانيا	هدفت إلى معرفة أساليب التدريس المختلفة في تنمية التفكير المنطقي في الأحياء لدى طلاب الصف السادس الأساسي	تكونت العينة من (424)	السادس الأساسي/ مادة الأحياء	1- اختبار بعدي 2- استبيان لقياس مهارات التفكير المنطقي	اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين	إن المحاكاة الحاسوبية شجعت الطلاب على المناقشة وعملت على تنمية التفكير المنطقي لديهم

3	مسعود وفريد مصر (2012)	هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتذمية مهارات التفكير المنطوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	تكونت العينة من (30) طالباً وطالبة	المرحلة الإعدادية/ مادة التاريخ	اختبار قياس مهارات التفكير المنطوي	اختبار (t) لعينتين مستقلتين ومربع إيتا لقياس حجم الأثر	وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في اختبار مهارات التفكير المنطوي قبل وبعد تدريس الوحدة لمصالح القياس البعدي
4	الجميل العراق 2012	هدفت إلى معرفة استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس مادة الحاسوب لطالبات الصف الثاني المتوسط وأثرها في التفكير المنطوي وتنمية اتجاههن نحو المادة	تكونت العينة من (72) طالبة تمثل المجموعة التجريبية (36) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة (36) طالبة	الثاني متوسط/ مادة الحاسوب	1- اختبار تحصيلي لقياس مهارات التفكير المنطوي في مادة الحاسوب 2- مقياس اتجاه الطالبات نحو مادة الحاسوب	اختبار التائي لعينتين مستقلتين	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التفكير المنطوي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأسر نتيجة التعلم التوليدي وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتادية لمصالح المجموعة التجريبية

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

بعد ان إطلعت الباحثة على اهم الدراسات السابقة والتي اختارت منها ما يناسب اختصاصها واهداف بحثها، ستتناول تلك الدراسات مستعرضة مدى تطابقها وإختلافها مع بعضها البعض ومع البحث الحالي وفقاً للمتغيرات الآتية: أولاً: الاهداف

هدفت دراسات المحور الثاني فقد إستخدمت جميعها منهج البحث التجريبي وكان هدفها التعرف على اثر متغيرات مستقلة مختلفة في تنمية التفكير المنظومي
أما البحث الحالي فيهدف الى التعرف على أثر إستراتيجية البيت الدائري في التفكير المنظومي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية
ثانياً: العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة في محورها من حيث الحجم والجنس والمرحلة وكما مبين في الجدول (١) الآتي:-

جدول (١)

يبين عينات الدراسات السابقة في محورها من حيث الجنس والحجم والمرحلة والتخصص

المحور	ت	اسم الدراسة	حجم العينة	الجنس	المرحلة الدراسية	لتخصص
دراسات عن التفكير المنظومي	١	الكبيسي (٢٠٠٨)	٤٢	ذكور	مرحلة المتوسطة	الجغرافية
	٢	Riess & Mischo (2010)	424	ذكور	السادس الأساسي	علوم
	٣	سعيد وفايد (٢٠١٢)	٣٠	كور واناث	الإعدادية	التاريخ
	٤	الجميلي (٢٠١٢)	٧٢	اناث	الثاني متوسط	الحاسوب

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي:-

وسيتم اختيار عينة البحث الحالي بنسب مقارنة لما اعتمدته الدراسات السابقة

١. جنس العينات اختلفت ما بين الذكور والاناث والذكور فقط والاناث فقط

اما البحث الحالي فسيكون من الاناث فقط

٢. المرحلة الدراسية تباينت فيما بينها فمنها ما اعتمد على المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والجامعية

اما البحث الحالي سيعتمد المرحلة الإعدادية

٣. اعتمدت المادة الدراسية في محورها على الجغرافية والتاريخ والاجتماعيات والعلوم والحاسوب

اما البحث الحالي يقع ضمن الجغرافية

ثالثاً: الأدوات

فيما يخص دراسات المحور الثاني فقد اعتمدت جميعها على اختبار التفكير المنظومي كأداة لبحثها.

اما البحث الحالي فسيستخدم على اختبار للتفكير المنظومي من إعداد الباحثة.

رابعاً: الوسائل الاحصائية

تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة في دراسة المحورين وذلك طبقاً لغرض كل دراسة وعدد متغيراتها

اما البحث الحالي سيعتمد الوسائل الآتية:- اختبار مان وتني واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وكاي سكوير، معامل

صعوبة الفقرة ومعامل القوة التمييزية للفقرة وفاعلية البدائل الخاطئة وكودريتشاردسون ٢٠ ومعامل الفاكرونباخ

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعية الهدف من هذه الدراسة. (الجبوري، ٢٠١٢: ٨٣)

وهو أحد المناهج التربوية الحديثة اذ تستطيع الباحثة على وفق هذا المنهج ان تحدد مشكله بحثها وتضع الفرضيات

المناسبة لها وتختبرها وتزداد امكانيه التجريب في التربية وعلم النفس حينما امكن الباحثة من السيطرة على المتغيرات

لا سيما المتغير المستقل ويحدد تأثيره في المتغير التابع. (البياتي، ٢٠٠٧: ٤٣-٤٤)

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي أن التجربة تغير مقصود بحد ذاته، تحدثه الباحثة عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها، يعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تنفذها الباحثة، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه. (عبد الرحمن و زكنه، ٢٠٠٧: ٤٨٧) لانه يناسب البحث الحالي ويحقق أهدافه إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، إذ تدرس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية البيت الدائري وتدرس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وكما في الشكل (٤) الآتي:

الشكل (٤)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
التجريبية	استراتيجية البيت الدائري	اختبار تفكير منظومي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث Population of the research

١- مجتمع البحث

ويقصد به الافراد او الاشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افرادة. (ابو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤) الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٠: ٩٤)

ويتكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) البالغ عددهن (٥٤٢٦) طالبه موزعين على (٥٠) مدرسة اعدادية وثانوية للبنات.

٢- عينة البحث sample of the research

عينه البحث: ان اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة الاختبار هو المفتاح السليم لوصول الباحث الى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع المبحوث. (التميمي، ٢٠١٣: ٢٦) والعينة هي: جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٨٢)

اختارت الباحثة عينة البحث بعد حصولها على كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ملحق (١) ومعنوناً الى إدارات المدارس الثانوية بنات/ مركز قضاء الموصل الايسر والايمن وقد اختارت الباحثة اعدادية حمص للبنات الواقعة في الجانب الايسر من مدينة الموصل قصدياً لإجراء التجربة وذلك لأسباب الآتية:

- ١- أبدت إدارة المدرسة ومدرسة الجغرافية استعدادهما للتعاون مع الباحثة
- ٢- تضم المدرسة شعبتين دراسيتين مما يتيح للباحثة فرصة الاختيار العشوائي للمجموعات
- ٣- طالبات المدرسة من ضمن رقعة جغرافية واحدة مما يضمن تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لإفراد العينة الى حد كبير

وقد اختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية البيت الدائري وكان عددهن (١٧) طالبه وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية وكان عددهن (١٦) طالبه وكما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٢) عدد افراد عينة البحث

المجموعة	طريقة التدريس	العدد
التجريبية	البيت الدائري	١٧
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	١٦

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of the two groups

على الرغم من التوزيع العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة حددت الباحثة بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث بحسب ما اشارت اليه الادبيات والدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات، المعدل العام، درجة مادة الجغرافية، العمر الزمني، تحصيل الاب والام، متغير الذكاء.

وقد حصلت على البيانات الاربعة الاولى من سجل الطالبات وتم التأكد من صحتها عن طريق استمارة تم توزيعها على الطالبات وفيما يأتي تفصيلاً بإجراءات التكافؤ كما في الملحق رقم (٩).

١- المعدل العام لصف الرابع الادبي لطالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من سجل درجات المدرسة وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة طبق اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتيجة ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٥٤٠) وهي اكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) هنا يعني ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعدل العام للصف الرابع الادبي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة	الدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	١٧	١٦,٠٠	٢٧٢,٠٠	١١٩,٠٠	٠,٥٤٠	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٨,٠٦	٢٨٩,٠٠			

٢- التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية للعام الماضي

حصلت الباحثة على درجات مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي لطالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من سجل درجات المدرسة وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة طبقت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٩٤٢) هي اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث للتحصيل الدراسي في مادة الجغرافية

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة II	الدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
تجريبية	١٧	١٦,٨٨	٢٨٧,٠٠	١٣٤,٠٠٠	٠,٩٤٢	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٧,١٣	٢٧٤,٠٠			

٣- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالاشهر

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص العمر الزمني للطالبات من بطاقاتهن المدرسية ومن الطالبات أنفسهم وذلك من خلال استمارة وزعت لهم اعدت من اجل هذا الغرض وتم تدوين تاريخ التولد وحساب العمر الزمني للطالبات لغاية ٢٠٢٠/١٢/٦ وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طبقت الباحثة اختبار مان وتني، حيث أظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٧٧٣) هي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني للطالبات

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة II	لدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
تجربة	١٧	١٧,٤٧	٢٩٧,٠٠	١٢٨,٠٠٠	٠,٧٧٣	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٦,٥٠	٢٦٤,٠٠			

٤- التحصيل الدراسي للامهات والاباء

أ- التحصيل الدراسي للامهات

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للامهات من خلال البطاقة المدرسية، وقد تأكدت الباحثة من خلال الطالبات أنفسهن من خلال إستمارة أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وقد قسمت الباحثة تحصيل الأمهات وفق المستوى التعليمي وعلى ثلاث فئات هي (ابتدائية فما دون، ثانوية، جامعية وعليا) ملحق (١٠) وبإستعمال مربع كاي (ك^٢) وجدت أن القيمة المحسوبة (٠,٠٤٧) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩) كما أن القيمة المعنوية (sig) هي (٠,٩٧٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للامهات و جدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

تكافؤ المستوى الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	درجة الحرية	قيمة كاي		قيمة Sig
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥	٧	٥	٢	٠,٠٤٧	٥,٩٩	٠,٩٩٧
الضابطة	٥	٦	٥				

ب- التحصيل الدراسي للاباء

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من خلال البطاقة المدرسية، وقد تأكدت الباحثة من ذلك من خلال إستمارة أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وقد قسمت الباحثة تحصيل الآباء وفق المستوى التعليمي على ثلاث فئات وهي (ابتدائية فما دون، ثانوية، جامعية وعليا) ملحق (١٠) وقد إستخدمت الباحثة مربع كاي (ك^٢) حيث وجد أن القيمة المحسوبة (٠,٣٩٤) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩) كما أن القيمة المعنوية (sig) هي (٠,٨٢١) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أن تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

تكافؤ المستوى الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيم مربع كاي (ك^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء			درجة الحرية	قيمة كاي		قيمة Sig
	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة وعليا		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥	٧	٥	2	0.394	5.99	0.821
الضابطة	٦	٥	٥				

درجات الذكاء

تكشف اختبارات الذكاء عن المستوى العقلي العام للفرد في ادائه مهمات عقلية معينة على افتراض انها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء (علام، ٢٠٠٠: ٣٥١) وهو معدل تعلم شيء ما والذي يعكس وجهه النظر الحديثة للذكاء، ويفيد المتخصصين في المجال التربوي (الرددير، ٢٠٠٥: ٢١٧) وله القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك (العناني ٢٠٠٨: ٦٣) كما له القدرة على الربط بين الخبرة السابقة والمشكلة الحالية وهذا يتضمن القدرة على التعلم (الرخاوي، ٢٠٠١: ٢٥٣)

ولقياس الذكاء وضعت العديد من المقاييس والاختبارات لقياس هذا المفهوم الافتراضي، واختبار الذكاء هو موضوعي مقنن لقياس عدد من العمليات والقدرات العقلية لدى الفرد ويشمل هذا الاختبار مجموعة من الأسئلة التي ينبغي على المفحوصين الإجابة عليها، وقد يتضمن الاختبار عمليات ادائية مثل الرسم أو تكوين الأشكال والهدف الرئيسي لاختبار الذكاء يتميز بين الأفراد ذوي القدرات العقلية المختلفة. (خالد والتج، ٢٠١٢: ٢٦٥) ويرى التربويون ان درجة الذكاء، امر اساسي ومهم لتعليم الطلبة التفكير. (مجيد، ٢٠٠٨: ١١٧)

ويعد الذكاء من المتغيرات التي تؤثر على نتائج مجموعتي البحث وعليه لابد من اجراء التكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين، ولأجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير الذكاء استخدمت الباحثة اختبار (رافن) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة اذ يعد اختبار رافن من الاختبارات الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، كما يملك صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية، اذ يتكون الاختبار من مصفوفة كبيرة حذف جزء منها، وعلى الطالبة ان تحدد الجزء المحذوف من بين ستة أو ثمانية أشكال معروضة ويشمل الاختبار (٦٠) فقرة مجزئة على مجاميع كل مجموعة تحوي على (١٢) فقرة متدرجة في الصعوبة ثم تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة واستغرق الاختبار (٤٠) دقيقة، وتم تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل اجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة ومجموع درجات الاختبار (٦٠) درجة، وبعد تصحيح الدرجات ثم تحويلها الى الدرجات المئينية وبعد استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طبقت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,١٣١) هي اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في متغير الذكاء والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	الدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
تجريبية	١٧	١٩,٤١	٣٣٠,٠٠	٩٥,٠٠٠	٠,١٣١	ليست دالة
ضابطة	١٦	١٤,٤٤	٢٣١,٠٠			

الأداة الثانية اختبار التفكير المنظومي

لقياس التفكير المنظومي اطلعت الباحثة على بعض الاختبارات لقياس التفكير المنظومي، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير المنظومي حيث استفادت الباحثة في إعداد الاختبار من الدراسات الأدبيات السابقة التي تناولت كيفية بناء وأعداد اختبار التفكير المنظومي.

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أساليب قياس التفكير المنظومي، وقد أعدت الباحثة اختبارا لقياس التفكير المنظومي، وتكون الاختبار من (٥) أسئلة، وفي كل سؤال مجموعة فقرات في مخطط منظومة والمطلوب فيها من الطالبة أن تكمل هذا المخطط والتي تقيس التفكير المنظومي لديها، إذ بلغ عدد الفقرات في كل الاختبار (١١) فقرة وقد أعدت الباحثة الاختبار المنظومي متبعة الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار

الهدف من الاختبار هو الكشف عن مدى اكتساب طالبات الصف الخامس الأدبي مهارات التفكير المنظومي

٢- صدق اختبار التفكير المنظومي

تم التأكد من صدق اختبار التفكير المنظومي من خلال عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس وطلب إليهم أبداء آرائهم حولها وبناءاً على ملاحظاتهم اجريت اعادة صياغة بعض الفقرات وبذلك بقيت فقرات الاختبار جميعها أي (٥) أسئلة وتضمنت (١١) فقرة بعد ان أجري بعض التعديلات عليها وبذلك تحقق صدق الاختبار

التجربة الاستطلاعية الأولى

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من (٣٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اعداديتي (بلقيس للبنات) و(الكفاح للبنات) في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٢، وطلبت منهم ابداء ملاحظاتهم عن أي فقرة من فقرات الاختبار والاستفسار عن أي عبارة يجدونها غامضة وغير واضحة، وقد سجلت أسئلة الطالبات واستفساراتهم وبعض الملاحظات التي تتعلق بفقرات الاختبار وتعليماته، فتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته ملائمة وواضحة وعدم وجود أي غموض فيها وقد سجلت الباحثة زمن انتهاء أول طالبة على الاختبار وكان (٤٠) وكذلك زمن انتهاء آخر طالبة كان (٦٠) وجمعت الدرجتين وقسمتهن على (٢) وتبين أن الوقت المخصص للاختبار هو (٥٠)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالبة} + \text{زمن ابطأ طالبة}}{2} = \frac{60 + 40}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

تعليمات الإجابة عن الاختبار

وضعت الباحثة مجموعة التعليمات عن كيفية الإجابة عن الاختبار وعن الوقت ووضعت مثال محلول للإجابة عن أسئلة الاختبار واعطت الباحثة تعليمات بان تجيب الطالبة عن جميع الفقرات وانه سوف تحتسب صفر للإجابة المتروكة والتي تحمل اكثر من إجابة للسؤال.

التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبار التفكير المنظومي

بعد التأكد من وضوح فقرات اختبار التفكير المنظومي والتعليمات وتحديد الوقت المحدد له طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١١٠) طالبة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٩ على عينة استطلاعية ثانية من مجتمع البحث نفسه من اعداديتي (بلقيس للبنات والكفاح للبنات) وذلك لإجراء التحليل الإحصائي وعلى النحو الآتي

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير المنظومي

رتبت الباحثة درجات طالبات العينة الاستطلاعية الثانية والمكونة من (١١٠) استمارة ترتيباً تنازلياً واختارت ٢٧٪ من المجموعة العليا والتي تمثل (٣٠) طالبا و ٢٧٪ من المجموعة الدنيا والتي تمثل (٣٠) طالبة وأجرت عليها التحليل الإحصائي الآتي

قوة تمييز فقرات اختبار التفكير المنظومي

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرة الاختبار على التمييز بين مستويات المتعلمين العليا والمستويات الدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار. (الناشف، ٢٠٠١: ١٥٥)

في ضوء الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية الثانية والبالغة (١١٠) استمارة استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من الفقرات وبناء على ذلك فإنه كل فقرة اظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطالبات من المجموعتين العليا والدنيا عنده مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) اعتبرتها الباحثة فقرة مميزه الملحق رقم (٨) وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات لتحقيق الشرط السابق فيها.

٣- ثبات اختبار التفكير المنظومي

يعرف الثبات بأنه دقة الاختبار أو اتساقه في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، حيث يعتبر المقياس ثابتاً اذا حصل نفس الفرد على نفس النتائج، أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار، أو مجموعات من أسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه مرات متتالية. (حسن، ٢٠١١: ٥١٤)

ولقياس ثبات الاختبار اختارت الباحثة (٥٠) استمارة من استمارات العينة الاستطلاعية الثانية وطبقت عليها (معادلة الفاكرونباخ وبلغت نسبة ثبات اختبار التفكير المنظومي (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي)

الصورة النهائية لاختبار التفكير المنظومي

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة باختبار التفكير المنظومي وفقراته أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق حيث تكون من (٥) أسئلة تضمنت (١١) فقرة تهتم باختبار التفكير المنظومي ملحق (٦) طريقه تصحيح الاختبار

قامت الباحثة بإحتساب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرأ لكل إجابة خاطئة أو فقرة متروكة.

ثامناً: إجراءات تنفيذ التجربة

١- بعد أن تم الاتفاق مع مدرسة المادة على التدريس تدارست الباحثة آلية تنفيذ الخطط على وفق الطريقتين (استراتيجية البيت الدائري والطريقة الاعتيادية) تدرست المدرسة على تدريس مادة الجغرافية وفق استراتيجية البيت الدائري قبل البدء بالتجربة، علماً أن الباحثة واجدت في العديد دروس تطبيق تجربة البحث ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- بدأ تنفيذ التجربة والتدريس في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٠/١٢/١) وعلى التوالي للمجموعة التجريبية والضابطة واستمرت التجربة لغاية يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢١/٢/١٦) وفق الخطط المعدة بالاتفاق مع إدارة المدرسة اخذ دروس إضافية ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة علماً انه لم يحصل توقف للدوام.

٣- طبق اختبار التفكير المنظومي على مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٩

الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة ببرنامج (spss.26) واستخرجت من خلاله البيانات

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الباحثة في ضوء اهداف البحث وفرضيتها وكي توضح على النحو الاتي: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التفكير المنظومي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية البيت الدائري وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنظومي وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب ومجموع الرتب لأفراد مجموعة البحث في اختبار التفكير المنظومي ثم طبقت عليها اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ودرجت البيانات كما في الجدول رقم (١٣)

الجدول (١٣)

نتيجة اختبار مان وتني بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المنظومي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني المحسوبة II	الدلالة من الطرفين	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
تجريبية	١٧	٢٠,٨٢	٣٥٤,٠٠	٧١,٠٠٠	٠,٠١٨	دالة احصائياً
ضابطة	١٦	١٢,٩٤	٢٠٧,٠٠			

يتضح من الجدول (١٣) ان قيمة مان وتني المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠١٨) اقل من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبما ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠,٨٢) اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٢,٩٤) فيكون هذا الاختلاف لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (البيت الدائري) في اختبار التفكير المنظومي ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التفكير المنظومي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية البيت الدائري وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنظومي ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

استخدام استراتيجية البيت الدائري أدت الى زيادة التفكير المنظومي في مادة الجغرافية لدى الطالبات الصف الخامس

الادبي

التوصيات:

بناءً على ما تقدم توصي الباحثة الجهات الآتية بما يأتي

- ١- وحدة الاعداد والتدريب في مديرية تربية محافظة نينوى بإدخال مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بدورات تدريبية تطويرية عن كيفية استخدام استراتيجية البيت الدائري.
- ٢- المشرفين الاختصاص: توجيههم نحو تحفيز مدرسي ومدرسات الجغرافية على استخدام استراتيجية البيت الدائري وتنمية التفكير المنظومي للطالبات والطلاب في مادة الجغرافية.
- ٣- وحدة التعليم المستمر في جامعة الموصل: ادخال استراتيجية البيت الدائري ضمن دورات تدريب المدرسين الجامعيين لانهم بالتالي سوف يدرسون طلابهم عليها.
- ٤- المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية تصميم جزء من المنهج المقرر لمادة الجغرافية للصف الخامس الادبي على نحو يساعد على تطبيق استراتيجية البيت الدائري او وضعها من ضمن الأنشطة الموجودة في الكتاب المنهجي.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة أجراء الدراسة المستقبلية الآتية

- ١- اثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية تفاعلهن الاجتماعي.
- ٢- اثر استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن الإبداعي.
- ٣- اثر استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهن الانفعالي.

المصادر العربية

- ١- ابو جلاله، صبحي (٢٠٠٧) **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي**، دار الشروق، عمان.
- ٢- أبو عودة، سليم محمد (٢٠٠٦) **أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنظومي والإحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣- أبو حويج، مروان (٢٠٠٢) **البحث التربوي المعاصر**، دار اليازوري للنشر، عمان.
- ٤- الاسدي، سعيد جاسم والمسهودي، محمد حميد (٢٠١٥) **استراتيجيات وطرائق تدريس حديثه في الجغرافية**، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- ٥- إسماعيل، دينا حسن (٢٠١٢) **سيكولوجية التفكير المنظومي**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- إسماعيل، مجدي (٢٠١١) **التربية العلمية وتصميم المناهج مدونة الإلكترونية**. <http://magdy.scienceedu.blogspot.com/2011-04-01-archive>
- ٧- اسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١١) **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، اليازوري للنشر، عمان.
- ٨- أمبوسعيد، عبد الله والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩) **طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات تعليمية)**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٩- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٧) **البحث التجريبي واختبار الفرضيات في العلوم النفسية والتربوية**، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠- التميمي، محمود كاظم (٢٠١٣) **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، دار الصفاء، عمان، الاردن.

- ١١- جامعة بغداد (١٩٩٣) وقائع ندوة المهمات الوطنية والتربوية والتعليمية لعضو الهيئة التدريسية في الظروف الراهنة، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد.
- ١٢- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٢) منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- ١٣- الجبوري، عمران جاسم والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠١٣) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان، عمان.
- ١٤- الجميلي، نازك علي سليمان حسين (٢٠١٢) استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في تدريس مادة الحاسوب لطالبات الصف الثاني المتوسط وأثرها في التفكير المنظومي وتنمية إتجاههن نحو المادة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، العراق.
- ١٥- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (٢٠٠٢) العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، ط١، مكتبة الشفري، الرياض.
- ١٦- حجوة، حجو عبد الواحد (٢٠٠٤) تأصيل الإسلامي للتفكير المنظومي مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد الإسلامي، مجلد ١٧، العدد ٢.
- ١٧- الحريري، رافدة (٢٠١٠) طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ١٨- حسن، عزت عبد الحميد (٢٠١١) الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss 18، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨- حمادات، محمد حسن محمد (٢٠٠٩) منظومة التعليم وأساليب تدريس، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٩- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨) تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٠- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩) مهارات التدريس الصفّي، ط٣، دار المسيرة، عمان.
- ٢١- خالد، محمد سليمان والتح، زياد (٢٠١٢) علم النفس التربوي، ط١، دار وائل، عمان.
- ٢٢- الخالدي، مريم أرشيد (٢٠٠٨) نظام التربية والتعليم، دار الصفاء، عمان، الاردن.
- ٢٣- الدريد، عبد المنعم أحمد وآخرون (٢٠٠٥) علم النفس المعرفي، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٤- الرخاوي، يحيى (٢٠١١) دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي، ج١، دار عطوة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢٥- زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٤) الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج١، مكتبة نور الحسن، بغداد- باب المعظم.
- ٢٦- الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٤) أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٧- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) تدريس العلوم للفهم (رؤية منظومية)، ط٢، دار الكتب، القاهرة.
- ٢٨- سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد (٢٠١١) المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان.
- ٢٩- سعيد، ستيتة وفايد، سامية (٢٠١٢) فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- ٣٠- السعيد، حسين (٢٠٠٨) علم البيئة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ٣١- السفياني، هلال محمد علي (٢٠٢٠) طرائق التدريس العامة، ط١، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضرموت، المهرة، اليمن.
- ٣٢- سليم، مريم (٢٠٠٣) علم نفس التعلم، ط١، دار النهضة العربية، بيروت 34 -
الشربيني، محي الدين عبدة (٢٠٠٣) أثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، جامعة جنوب الوادي بأسوان.
- ٣٣- صاحب، منتهى والعفون، نادية (٢٠١٢) التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٤- عبد الرحمن، أنور حسين وزكنة، عدنان حقي (٢٠٠٧) الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- ٣٥- عبد السلام، مصطفى محمد (٢٠٠١) الإتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٦- عبد المنعم، منصور وعبد الباسط، حسين (٢٠٠٦) تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٧- عبيد، وليم وعفانة، عزو إسماعيل (٢٠٠٣) التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٨- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠١٠) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٩- العزاوي، رحيم يونس كزو (٢٠٠٨) مقدمة في البحث العلمي، ط١، مؤسسة دجلة، عمان، الاردن.
- ٤٠- عطية، محسن علي (٢٠١٥) التفكير مهاراته وإستراتيجيات تعليمية، دار صفاء، عمان، الاردن.
- ٤١- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتوجيهاته المعاصرة)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٢- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨) علم النفس التربوي، ط٤، دار صفاء، عمان.
- ٤٣- فراج، محسن (٢٠٠٦) وظيفة تدريس العلوم في المرحلة الثانوية، جهة الطبع غير موجودة على الكتاب، مصر.
- ٤٤- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٥) طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الاردن.
- ٤٥- الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١١) التفكير المنظومي والعمى المكاني -أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة، المكتبة الإلكترونية، www.gulfkids.com كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- ٤٦- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٧- كاي، جيفري ميلس وآخرون (٢٠١٢) البحث التربوي (كفايات للتحليل والتطبيقات) ترجمة صلاح الدين علام، دار الفكر، عمان.
- ٤٨- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨) طرق تدريس الرياضيات وأساليبه، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٤٩- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٠) التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم إستنباطه من القرآن الكريم، ط١، مركز دبيونو، عمان.
- ٥٠- الكبيسي، ياسر عبد الواحد (٢٠١٥) إستراتيجيات حديثة في تدريس الجغرافيا (تعليم وتفكير)، ط١، دار الإحصاء العلمي، عمان.
- ٥١- الكلوت، أمال عبد القادر (٢٠١٢) فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
- ٥٢- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨) تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥٣- المؤتمر العلمي الثاني عشر (٢٠١٠) من ٢٠ - ٢١ / نيسان مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية
- ٥٤- الناشف، سلمى زكي (٢٠٠١) دليلك في تصميم الاختبارات، ط١، دار البشير للطباعة والنشر، عمان.
- ٥٥- الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه علي (٢٠٠٨) إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر، عمان.
- ٥٦- وزارة التربية (٢٠١٠) نظام المدارس الثانوية رقم (٢)، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- ٥٧- اليافعي، علي (٢٠٠٣) برنامج تطوير الاداء المهني لمعلم الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الإحتياجات التدريسية، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.
- ٥٨- يحيى، حسن (٢٠٠٥) الجغرافيا التربوية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥٩- اليماني، عبد الكريم علي سعيد وعلاء، صاحب عسكر (٢٠١٠) طرائق التدريس العامة (أساليب التدريس وتطبيقاتها العملية)، ط١، دار زمزم، عمان

المصادر الأجنبية

- 1-Orak,.and others (2010) The effect of round house diagrams on the success in learning.Electronic journal of social sciences ,volume9, Issue31,pp118-139.
- 2-Pittman, K.M. (1999): student Generated Analogies : Another way of knowing : Journal of Research in science Teaching, Vol. (36), No (1), pp22.
- 3-Riess, w.&Mischo,G.(2010).promoting systems Thinking through Biology Lessons. International journal of science Education, 32(6),705-725.
- 4-Solomon, p, & sue, B (2005): in no Vatons in Rehabilitation sciences Duction, Berlin, Spriner
- 5-Ward, R, E, & Wandersee, J.H.(2002b). Struggling to understand abstract Science to pics: Arund house diagram based study. International. Journal of science Education, Volume 24 Issue 6, p.p., 575-591. Retrieved May 5, 2011: From.<http://www.tandfonline.com/doi/abs/101080/09500690110074017#preview>
- 6-Ward, R.E. (1999): The Effect of Round house Diagrame Construction and Use on Meaning fults cience Learning in the middle school classroom, Unpublished

Doctoral dissertation, Louisiana state University, Baton Rouge Louisiana.

7-Ward, R.E., & Lee, W.D. (2006). Understanding the periodic Table of Elements via Iconic mapping and sequential diagrammin: the Round house Strategg. Science Activities, Volume 42 Issue4, PP, 11-19.

8-Ward, R.E., & wandersee, J.H. (2002a). **students perceptions of Round house diagramming: Amiddle school View point**. International Journal of science Education, Volume 24 Issue2, pp 205-225. Retrive Ved may5, 2011: from <http://proquest.umi.com/pqdlink&ver-1&Exp=052016&FMT=7&DiD=730311761&RQT=309&attempt>